

الإهداء

أهدي هذه الدراسة

لكلِّ مَنْ أَمَّنَ بِطَرِيقِ الْعِلْمِ؛ وَتَقَافَةُ السَّلْمِ

لكلِّ مَنْ حَمَلَ الْقَلَمَ بَدَلَ الْكَلَّاشُنْكَوْفِ؛ وَرَزَعَ الْخَوْفَ

لكلِّ مَنْ حَمَلَ حَقِيْبَةُ الْكُتُبِ؛ بَدَلَ حَقِيْبَةِ مُتَفَجِّرَةِ

لكلِّ مَنْ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الدِّرَاسَةِ؛ بَدَلَ كُرْسِيِّ 14.5

الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ

حَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الْعَقْلِ، وَرُوبِيَّةِ الْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ... وَالشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ لِلدُّكْتُورِ الْمُحْتَرَمِ نُورِيِّ السَّاحِلِيِّ مَادِي؛ مُشْرِفِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، عَلَى كُلِّ مَا قَدَّمَهُ لِيَّ مِنْ خَالِصِ الْعِلْمِ وَالنُّصْحِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَالَّذِي كَانَ نِعْمَ الْأُسْتَاذَ وَالْأَخَ وَالصَّدِيقَ، وَلِكُلِّ مَنْ عَلَّمَنِي حِرْفَاءً، وَخَاصَّةً مَنْ رَسَخَ فِيَّ أَبْجَدِيَّاتِ عِلْمِ الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ لِلْأَغْذِيَّةِ، الدُّكْتُورِ يَحْيَى سَعِيدِ أَبُو جَنَاحٍ؛ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ الْهَادِي النَّحَّاسِيِّ، وَكُلِّ أَعْضَاءِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِقِسْمِ عُلُومِ وَتَقْنِيَّةِ الْأَغْذِيَّةِ، وَبَاقِي الْأَقْسَامِ، بِكُلِّيَّةِ الزَّرَاعَةِ بِجَامِعَةِ طَرَابُلُسِ.

الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ لِكُلِّ الْعَامِلِينَ بِمَرْكَزِ بَحْوثِ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ بِتَاجُورَاءِ، وَأَخْصُنِ بِالذِّكْرِ؛ زُمَلَانِي الْبَحَاثِ بِقِسْمِ الْجُودَةِ وَأَمْرَاضِ الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ، الَّذِينَ وَقَرُّوا لِيَّ كُلَّ سَبِيلٍ وَوَسَائِلِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، لِلْمُضِيِّ لِلْأَمَامِ بِدِرَاسَتِي عُمُومًا، وَبِدِرَاسَتِي هَذِهِ خُصُوصًا.

كُلُّ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْعِرْفَانِ لِزَوْجَتِي "سَعَادَ مُحَمَّدَ الطَّوِيرِي" لِوُفُوفِهَا بِجَانِبِي، وَتَشْجِيعِهَا لِيَّ، وَدَفْعِي لِلْأَمَامِ، وَتَحْمِلِهَا الْأَزْرَ الْأَكْبَرَ لِلْعَائِلَةِ، طَيَّلَةَ مَدَّةَ دِرَاسَتِي، وَكَذَا لِوَالِدَيَّ عَلَى دَعْمِهِمَا وَدُعَائِهِمَا بِالتَّوْفِيقِ، أَطْرَافِ اللَّيْلِ وَأَنْاءِ النَّهَارِ، وَلَا أَسْتَنْتِي أَبْنَائِي مِنَ الشُّكْرِ عَلَى تَفَهُّمِهِمْ لِمَرَحَلَتِي هَذِهِ، مَعَ أُمْنِيَّاتِي بِوُفُوفِهِمْ مَوْفِي هَذَا وَآخَرًا.

شُكْرًا لِكُلِّ الْأَصْدِقَاءِ عَلَى إِبْتِسَامَاتِهِمْ، الَّتِي أَسْتَمِدُّ مِنْهَا الْفَرَحَ، وَرُوحَ التَّفَاوُلِ، وَالْحُلْمَ بِعَدِّ أَفْضَلِ.

فَهْرَسُ مَحْتَوِيَّاتِ الرَّسَالَةِ

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ
ج	فَهْرَسُ مَحْتَوِيَّاتِ الرَّسَالَةِ
و	قَائِمَةُ الْجَدَاوِلِ
ز	قَائِمَةُ الْأَشْكَالِ
ح	قَائِمَةُ الْمَلَاحِقِ
ط	قَائِمَةُ الْاِخْتِصَارَاتِ
ي	المُسْتَخْلَصُ
1	1. الْمُقَدِّمَةُ
4	2. الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ
4	1.2. التَّجَارَةُ الدَّوْلِيَّةُ لِلْأَسْمَاكِ الْمَجْمَدَةِ
6	2.2. صِنَاعَةُ الْأَسْمَاكِ الْمَجْمَدَةِ
7	3.2. تَأْتِيرُ التَّجْمِيدِ عَلَى الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ
8	4.2. سَلَامَةُ الْأَغْذِيَةِ الْبَحْرِيَّةِ
9	5.2. تَقْيِيمُ جَوْدَةِ وَمُدَّةِ صِلَاحِيَّةِ الْأَسْمَاكِ
10	1.5.2. طَّرَائِقُ مُبَاشِرَةٌ
10	2.5.2. طَّرَائِقُ غَيْرُ مُبَاشِرَةٍ
10	1.2.5.2. الطَّرَائِقُ الْكِيمِيَائِيَّةُ
10	2.2.5.2. الطَّرَائِقُ الْمَيْكْرُوبِيُولُوجِيَّةُ
11	6.2. مَصَادِرُ التَّلَوُّثِ الْبِكْتِيرِيِّ لِلْأَسْمَاكِ
12	7.2. طَبِيعَةُ الْبِكْتِيرِيَّا الْمَصَاحِبَةِ لِلْأَسْمَاكِ
12	1.7.2. أَهْمُ الْأَنْوَاعِ الْبِكْتِيرِيَّةِ الَّتِي مَصَدَرُهَا الطَّبِيعِيُّ الْبِحْرِيَّةُ
12	1.1.7.2. أَنْوَاعُ بِكْتِيرِيَّا <i>Vibrio</i>
17	2.1.7.2. أَنْوَاعُ بِكْتِيرِيَّةٍ أُخْرَى
17	2.7.2. بِكْتِيرِيَّا دَخِيلَةٌ عَلَى الْبِيئَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَتُسْتَحْدَمُ كَمَوْشِرٍ عَلَى تَلَوُّثِ الْأَسْمَاكِ
17	1.2.7.2. الْأَحْيَاءُ الدَّقِيقَةُ غَيْرُ دَاتِيَّةِ التَّغْدِيَةِ
18	2.2.7.2. مَجْمُوعَةُ بِكْتِيرِيَّا الْفُولُونِ
18	3.2.7.2. <i>Escherichia coli</i> بِكْتِيرِيَّا

19 1.3.2.7.2. سلالات <i>E.coli</i> المُمرضة
21 4.2.7.2. أنواع بكتيريّة أخرى
21 8.2. الجُودة البكتيريولوجيّة للأسمالك المُجمّدة
27 3. المَواد وطرائق البَحْث
27 1.3. أنواع الأسمالك المُستهدفة
27 2.3. جَمْع العَيّنات
29 3.3. التّحاليل البكتيريولوجيّة
29 1.3.3. إعداد العَيّنات
29 2.3.3. تقدير أعداد الأحياء الدقيقّة غير ذاتيّة التّغذية
31 3.3.3. تقدير أعداد بكتيريا الفولون
31 4.3.3. تقدير أعداد بكتيريا الفولون المُتحمّلة للحرارة (العائطيّة)
32 5.3.3. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Escherichia coli</i>
32 6.3.3. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Vibrio</i>
33 7.3.3. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Vibrio parahaemolyticus</i>
33 4.3. التّحليل الإحصائيّ
34 4. النّتائج والمناقشة
35 1.4. المُحتوى الميكروبيّ للعَيّنات بِشكْلِ عام
35 1.1.4. أعداد الأحياء الدقيقّة غير ذاتيّة التّغذية
38 2.1.4. أعداد مَجْمُوعَة بكتيريا الفولون
38 3.1.4. بكتيريا الفولون المُتحمّلة للحرارة (العائطيّة)
39 4.1.4. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Escherichia coli</i>
39 5.1.4. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Vibrio</i>
40 6.1.4. الكشْف عَنْ وُجُود بكتيريا <i>Vibrio parahaemolyticus</i>
42 2.4. تأثير مَحْزَن التّجميد ومحلّ البَيْع على المُحتوى الميكروبيّ للعَيّنات
42 1.2.4. أعداد الأحياء الدقيقّة غير ذاتيّة التّغذية
43 2.2.4. أعداد مَجْمُوعَة بكتيريا الفولون
44 3.2.4. تَواجِد بكتيريا <i>Vibrio</i>
46 3.4. تأثير نوع السّمك على المُحتوى الميكروبيّ للعَيّنات
46 1.3.4. أعداد الأحياء الدقيقّة غير ذاتيّة التّغذية
49 2.3.4. أعداد مَجْمُوعَة بكتيريا الفولون

50 3.3.4. تواجدُ بكتيريا <i>Vibrio</i>
51 4.4. تأثيرُ الهيئةِ التي تُباعُ عليها العيناتُ على المحتوى الميكروبي لها
51 1.4.4. الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية
53 2.4.4. أعدادُ مجموعة بكتيريا القولون
55 3.4.4. تواجدُ بكتيريا <i>Vibrio</i>
55 5.4. تأثيرُ منشأ العيناتِ على محتواها الميكروبي
55 1.5.4. أعدادُ الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية
57 2.5.4. أعدادُ مجموعة بكتيريا القولون
58 3.5.4. تواجدُ بكتيريا <i>Vibrio</i>
60 5. الاستنتاجاتُ والتوصياتُ
61 6. المراجعُ
68 7. الملاحقُ

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
28	أسماء وفصيلة أنواع الأسماك المستخدمة في الدراسة، والشكل الذي كانت عليه العينات المجمدة عند تجميعها، وبلد المنشأ	1
36	أعداد الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية، والعدد الكلي لمجموعة بكتيريا القولون (و.ت.م./ جم) في عينات الأسماك بمخزني التجميد الرئيسيين ومحللات البيع بالتجزئة	2
41	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات الأسماك بمخزني التجميد الرئيسيين ومحللات البيع بالتجزئة	3
48	أعداد الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية، والعدد الكلي لمجموعة بكتيريا القولون (و.ت.م./ جم) في العينات حسب نوع السمك	4
52	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في العينات التي شملتها الدراسة حسب نوع السمك	5
54	أعداد الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية، والعدد الكلي لمجموعة بكتيريا القولون (و.ت.م./ جم) حسب الهيئة التي نبأغ عليها العينات	6
59	أعداد الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية، والعدد الكلي لمجموعة بكتيريا القولون (و.ت.م./ جم) في عينات الأسماك المستوردة التي شملتها الدراسة حسب المنشأ	7
59	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات الأسماك المستوردة التي شملتها الدراسة حسب منشأها	8

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
30	المخطط الإنسيابي لخطوات البحث	1
45	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات الأسماك الموجبة لتواجد هذه البكتيريا بمخزني التجميد الرئيسيين ومحلات البيع بالتجزئة	2
52	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات الأسماك الموجبة لتواجد هذه البكتيريا في أنواع عينات الأسماك المدروسة	3
56	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات قطع وشرائح الأسماك المدروسة	4
56	نسبة تواجد بكتيريا <i>Vibrio</i> في عينات الأسماك الكاملة المدروسة	5

قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم الملاحق
68	نُبذةٌ مُختصرةٌ عن الأسماك المُستهدفة بالدراسة	1
70	عرضُ الأسماك المُجمدة للبيع خارج المُجمدات، وترك الباب مفتوحاً بمخزن التجميد الرئيس الأول (السبعة)	2
71	وجود الفمامة ومخلفات البناء بالبيئة المحيطة بمخزن التجميد الرئيس الثاني (عز غور)	3
71	عرض الأغذية المُجمدة للبيع خارج المُجمدات، وعدم الفصل بين أنواع الأغذية، بمحلات البيع بالتجزئة التي شملتها الدراسة	4
72	أثار دماء بين طبقة الثلج الرقيقة وجسم السمكة بإحدى عينات الكوالي الأزرق	5 أ
72	أثار دماء بين طبقة الثلج الرقيقة وجسم السمكة بإحدى عينات الأوراتا	5 ب
73	ارتفاع درجة حرارة بعض المُجمدات إلى -7°م	6
73	مدة الصلاحية (سنتان من تاريخ الإنتاج) المدونة على بطاقة البيانات الخاصة بأسماك اللبؤوكية التي شملتها الدراسة	7
74	وجود شعرة بين طبقة الثلج الرقيقة (Glaze) التي تُحيط بإحدى عينات قطع سمك اللبؤوكية من الخارج وجد السمكة	8
74	طريقة تغليف عينات شرائح أسماك المارلوثسو المشمولة بالدراسة	9

قائمة الاختصارات

الاختصار	الترجمة	المصطلح
CFU	وحدة تكوين مستعمرة	Colony Forming Units
ETEC		Enterotoxigenic <i>E. coli</i>
FAO	منظمة الأغذية والزراعة	Food and Agriculture Organization
HPC	الأحياء الدقيقة غير ذاتية التغذية	Heterotrophic Plate Count
STEC		Shiga toxin-producing <i>E. coli</i>
TDH		Thermostable Direct Haemolysin
TRH		Thermostable Related Haemolysin
TCBC	أعداد مجموعة بكتيريا القولون	Total Coliform Bacteria Count
WHO	منظمة الصحة العالمية	World Health Organization
و.ت.م		وحدة تكوين مستعمرة

تَتَبُّعُ الْجُودَةِ الْبِكْتِيرِيُولُوجِيَّةِ لِأَنْوَاعٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ الْمُسْتَوْرَدَةِ فِي صُورَةٍ مُجَمَّدَةٍ

بِالْمِنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ لِيْبِيَا

اسْمُ الطَّالِبِ. عَادِلٌ مُحَمَّدٌ أَبُو زَيْدٍ الْمَرْغَبِيُّ (رِسَالَةٌ مَاجِسْتِير).

جَامِعَةُ طَرَابَلُوسِ (2017).

الْأُسْتَاذُ الْمَشْرِفُ. د. نُورِي السَّاحِلِي مَادِي (أُسْتَاذ).

الْمُسْتَخْلَصُ

اسْتَهْدَفَتْ الدِّرَاسَةُ تَقْيِيمَ الْجُودَةِ الْبِكْتِيرِيُولُوجِيَّةِ لِأَسْمَاكِ الْأُورَاتَا، الْكُوَالِي الْأَزْرَقِ، اللَّمْبُوكَةِ وَالْمَارْلُوسُو. جُمِعَتْ 164 عَيِّنَةً مِنْ مَخْزَنِ التَّجْمِيدِ الرَّئِيسِ بِمِنْطَقَةِ السَّبْعَةِ، وَمَخْزَنِ التَّجْمِيدِ الرَّئِيسِ بِمِنْطَقَةِ عَزْرُورِ، وَمَحَلَّاتِ الْبَيْعِ بِالتَّجْرِيَّةِ. أَوْضَحَتْ النُّتَاجُ أَنَّ مُتَوَسِّطَ أَعْدَادِ الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ غَيْرِ ذَاتِيَّةِ التَّغْذِيَّةِ لِعَيِّنَاتِ مَخْزَنِ السَّبْعَةِ، وَعَزْرُورِ وَمَحَلَّاتِ التَّجْرِيَّةِ، 10×4^3 ، 10×2^4 وَ 10×5^3 وَت.م./جم، تَوَالِيًا، وَكَانَ مُتَوَسِّطُ أَعْدَادِ مَجْمُوعَةِ بَكْتِيرِيَا الْفُولُونِ > 250 وَت.م./جم تَقْدِيرِيًا، فِي مَخْزَنِ السَّبْعَةِ وَعَزْرُورِ، وَبَلَغَ 10×1^3 وَت.م./جم، فِي مَحَلَّاتِ التَّجْرِيَّةِ. تَوَاجَدَتْ بَكْتِيرِيَا *Vibrio* بِنِسْبَةِ 91% فِي عَيِّنَاتِ مَخْزَنِ السَّبْعَةِ، وَبِنِسْبَةِ 78% لِكُلِّ مِنْ عَيِّنَاتِ مَخْزَنِ عَزْرُورِ وَمَحَلَّاتِ التَّجْرِيَّةِ، وَلَمْ يُسَجَلْ تَوَاجُدُ بَكْتِيرِيَا الْفُولُونِ الْمُتَحَمِّلَةِ لِلْحَرَارَةِ (الْعَائِطِيَّةِ)، وَبَكْتِيرِيَا *Escherichia coli*، وَبَكْتِيرِيَا *Vibrio parahaemolyticus* فِي كُلِّ الْعَيِّنَاتِ الْمَدْرُوسَةِ. تَبَيَّنَ أَنَّ مُتَوَسِّطَ أَعْدَادِ الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ غَيْرِ ذَاتِيَّةِ التَّغْذِيَّةِ لِعَيِّنَاتِ قِطْعِ سَمَكِ اللَّمْبُوكَةِ كَانَ الْأَعْلَى (10×4^4 وَت.م./جم)، وَبِئْسَ مُتَوَسِّطُ الْأَعْدَادِ (10×5^3 وَت.م./جم) الَّذِي سُجِّلَ فِي عَيِّنَاتِ سَمَكِ الْأُورَاتَا الْكَامِلَةِ، ثُمَّ مُتَوَسِّطُ الْأَعْدَادِ (10×8^2 وَت.م./جم) فِي عَيِّنَاتِ سَمَكِ الْكُوَالِي الْأَزْرَقِ الْكَامِلَةِ، وَأَخِيرًا مُتَوَسِّطُ الْأَعْدَادِ (10×6^2 وَت.م./جم) فِي عَيِّنَاتِ شَرَائِحِ سَمَكِ الْمَارْلُوسُو. وَكَانَ مُتَوَسِّطُ أَعْدَادِ مَجْمُوعَةِ بَكْتِيرِيَا الْفُولُونِ فِي عَيِّنَاتِ قِطْعِ سَمَكِ اللَّمْبُوكَةِ 10×2^3 وَت.م./جم، بَيْنَمَا لَمْ يَتَجَاوَزْ > 250 وَت.م./جم تَقْدِيرِيًا، فِي عَيِّنَاتِ بَاقِي الْأَنْوَاعِ. وَكَانَتْ بَكْتِيرِيَا *Vibrio* مُتَوَاجِدَةً فِي 66، 74، 97، وَ100% مِنْ عَيِّنَاتِ سَمَكِ الْكُوَالِي الْأَزْرَقِ الْكَامِلَةِ، وَسَمَكِ الْأُورَاتَا الْكَامِلَةِ، وَشَرَائِحِ سَمَكِ الْمَارْلُوسُو وَقِطْعِ سَمَكِ اللَّمْبُوكَةِ، عَلَى التَّوَالِي؛ يُشِيرُ التَّحْلِيلُ الْإِحْصَائِيُّ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ تَأْثِيرٍ مَعْنَوِيٍّ لِمَكَانِ التَّخْزِينِ وَالْعَرْضِ لِلْبَيْعِ عَلَى أَعْدَادِ الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ غَيْرِ ذَاتِيَّةِ التَّغْذِيَّةِ وَمَجْمُوعَةِ بَكْتِيرِيَا الْفُولُونِ، بَيْنَمَا كَانَ لِنَوْعِ السَّمَكِ تَأْثِيرٌ مَعْنَوِيٌّ عَلَى أَعْدَادِ الْأَحْيَاءِ الدَّقِيقَةِ غَيْرِ ذَاتِيَّةِ التَّغْذِيَّةِ، بِأَفْضَلِيَّةِ جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ عَنِ قِطْعِ سَمَكِ اللَّمْبُوكَةِ، أَمَّا أَعْدَادُ مَجْمُوعَةِ بَكْتِيرِيَا الْفُولُونِ، فَلَقَدْ سَجَلَتْ أَفْضَلِيَّةً مَعْنَوِيَّةً لِعَيِّنَاتِ سَمَكِ الْكُوَالِي الْأَزْرَقِ الْكَامِلَةِ، يَلِيهَا سَمَكِ الْأُورَاتَا الْكَامِلِ، ثُمَّ شَرَائِحِ سَمَكِ الْمَارْلُوسُو وَأَخِيرًا قِطْعِ سَمَكِ اللَّمْبُوكَةِ. وَاتَّضَحَ أَنَّ 98% مِنْ الْعَيِّنَاتِ الْمَدْرُوسَةِ كَانَتْ مُطَابِقَةً لِلْمُوَاصَفَةِ الْقِيَاسِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ مِنْ قِبَلِ الْمَرْكَزِ الْوَطْنِيِّ لِلْمُوَاصَفَاتِ وَالْمَعَايِيرِ الْقِيَاسِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْبِكْتِيرِيُولُوجِيَّةِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنَ الصَّرُورِيِّ الْأَلْتِزَامِ بِتَطْبِيقِ الْاِشْتِرَاطَاتِ الصِّحِّيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَخَازِنِ الرَّئِيسَةِ، وَمَحَلَّاتِ بَيْعِ الْأَسْمَاكِ الْمَجْمَدَةِ فِي كَافَّةِ أَنْحَاءِ لِيْبِيَا، وَوَضْعِ بَرْنَامِجِ دَوْرِيٍّ وَفَعَالٍ لِلْمُرَاقَبَةِ الْمُنتَزِمَةِ عَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ بِهَا.